الإِلُّ : الحِقْدُ والعَداوَة . الإِلُّ الرُّبُوبيَّةُ ومنه قول الصِّدِّيق رضي اللّه عنه لمّا سَمِعَ سَجْع مُسَيلِمَة : هذا كلامٌ لم يَخْرُجْ مِن إِلٍّ ولا بِرٍّ أي لم يَصْدُرْ عن رُبُوبيَّةٍ ؛ لأن الرُّبُوبيَّةَ حَقّها واجِبٌ معَظَّمٌ كذلك فَسَّره أبو عبيد نَقله السُّهَيلي . والإِلُّ : اسمُ اللّهِ تَعالَى ومنه جَبرإلّ كما في العُباب وبه صَدَّر صاحبُ الرَّامُوز وبه فُسِّر بعضُ قولِهِ تعالَى : " لا يَرْقُبُونَ في مُؤْمِنٍ إلاًّ وَلا ذِمَّةً " وأَنْكَرَه السُّهَيلِي في الرَّوض فقال : وأمّا الإِلُّ بالتشديد في قوله تعالى : " إلاًّ وَلا ذِمَّةً " فحَذَارِ أَنْ تقولَ : هو اسمُ اللّهِ تَعالَى فتُسَمِّيَ اللّهَ تعالَى باسمٍ لم يُسَمِّ به نَفْسَه لأنه نَكِرةٌ وإنّما الإِلُّ : كُلُ ما لَهُ حُرْمةٌ وحَقٌّ كالقَرَابَة والرَّحِمِ والجِوارِ والعَهْدِ وهو من أَلَلتُ : إذا اجتهدتَ في الشيء وحافظتَ عليه ولم تُضَيِّعْه ومنه الإِلُّ في السَّيْرِ : هو الجِدُّ وإذا كان الأَلُّ بالفتح المَصْدَرُ فالإِلُّ بالكسر : الاسمُ كالذِّبْح مِن الذَّبْح فهو إذاً الشَّيء المُحافَظ عليه المُعظَّمُ حَقُّه فتأمَّلْ . وكُلُّ اسْمٍ آخِرُه إِلٌ أو إِيلٌ فمُضافٌ إلى اللّهِ تَعالَى ومنه جَبرائِيلُ ومِيكائِيلُ هذا قولُ أَكْثرِ أَهْلِ العِلْم . قال السُّهَيليُّ : وكان شيخُنا رحمه اللّه تعالى - يعني أَبا بَكْرِ بن العَرَبيّ - كطائفةٍ مِن أهلِ العِلْم يذهَبُ إلى أنَّ هذه الأَسماءَ إضافَتُها مَقْلُوبَةٌ كإضافَةِ كلامِ العَجَمِ فيكون إلٌ وإِيلٌ : العَهْد وأوَّلُ الاسمِ عِبارةٌ عن اسمٍ مِن أسماءِ اللّهِ تعالى وسيأتي في أيل . الإِلُّ : الوَحْيُ وبه فُسِّر قولُ الصِّدِّيقِ أيضاً . الإِلُّ : الجَزَعُ عِنْدَ المُصِيبَةِ ومنه رُوِيَ الحَدِيثُ : " عَجِبَ رَبُّكُم مِن إِلِّكُمْ وَقُنُوطِكُم وسُرْعةِ إجابَتِهِ إيَّاكُمْ " فِيمَن رَواه بالكَسْرِ قالَ أبو عُبَيْدٍ : هكذا رواه المُحَدِّثُونَ . وروايةُ الفَتْحِ أكْثَرُ قال أبو عُبَيْدٍ : وهو المَحْفوظُ . ويُروَى مِن أَزْلِكُم أي ضِيقِكُم وشِدَّتِكُم . وهو أَشْبَهُ بالمَصْدَرِ كأنه أرادَ : مِن شِدَّةِ قُنُوطِكُم . الأَلُّ بالفَتْحِ : الجُؤار أي رَفْعُ الصَّوتِ بالدُّعاءِ وقد أَلَّ يَئِلُّ وهذا قد ذَكره قريباً فهو تَكْرارٌ في الجُمْلة . الأَلُّ : جَمْعُ أَلَّةٍ بحَذْفِ آخِرِه لِلْحَرْبةِ العَرِيضَةِ النَّصْلِ سُمِّيَ بذلك لِبَرِيقِها ولَمَعَانِها قال الأعْشَى : .

تَدَارَكَهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَ ما ... مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ

وفَرَّقَ بعضُهم بينَ الأَلةِ والحَرْبةِ فقالَ : الأَلةُ كُلُّها حَدِيدَةٌ والحَرْبَةُ بَعْضُها خَشَبٌ وبَعْضُها حَدِيدٌ كالإِلالِ كَكتابٍ قال لَبِيدٌ رضي اللّه عنه : .

يُضِيءُ رَبابُه في المُزْنِ حُبشاً ... قِياماً بالحِرابِ وبالإِلالِ وهو جَمْعُ أَلَّةٍ كجَفْنَةٍ وجِفانٍ . الأُلُّ بالضَّمِّ : الأَوَّلُ في بعض اللُّغات عن ابنِ دُرَيْدٍ . وليس مِن لَفْظِه وأنشد : .

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ ... بِها العَينانِ تَنْهَلُّ .

يُنادِي الآخِرَ الأُلُّ ... أَلا حُلُّوا أَلا حُلُّوا وإن شِئْتَ قلتَ : إنما أَراد : الأَوَّلَ فبَنَى مِن الكلمة على مِثال فُعْلٍ فقال : وُلٌّ ثم هَمَزَ الواوَ ؛ لأنّها مضمومةٌ غير أَنّا لم نَسْمَعْهُم يقولون : وُلٌّ . قال الصاغاني : هكذا هو بخَطِّ الأَزْرَنيّ في الجمْهَرة بالحاء المُهْمَلة المَضْمُومة وبخَط الأزهري في التهذيب : .

" أَلا خَلُّوا أَلا خَلّوا